**بسم الله الرحمان الرحيم**

**التقرير الأدبي 2013**

# المقدمة

إن نجاح العمل الخيري ومؤسساته يعتبر مقاسا وتقويما لمستوى الأمم والأفراد والدول وعاملا من عوامل التوازن والتكامل بين الأغنياء والفقراء. كما انه يعتبر صمام أمان المجتمعات، حيث يساعد على تقليص الجريمة ونزع مخالب الشر والشح والتحاسد من أفراد المجتمع وبالتالي تعود ثماره على الجميع. و رغم انحسار العمل الخيري في سنوات ما قبل الثورة، فإن جمعية ينابيع الخير كانت سباقة للخير إذ تأسست في فرنسا منذ سنة 2009. و قد استطاعت الجمعية بعون الله أن تساعد عددا من العائلات. غير انه منذ الثورة المباركة أخذت الجمعية منحى آخر تمثل في إنشاء الفرع الأم ببلادنا. وهكذا استنهضت كوامن الخير والرحمة والإنسانية وقيم التكافل والإخاء بين أفراد مجتمعنا. وهب الجميع للمساهمة في العطاء كل حسب استطاعته.

والآن وبعد انقضاء السنة الثانية من عمل الجمعية، يسرنا أن نقدم لكم التقرير الأدبي لجمعيتنا لسنة 2013. ورغم حداثة سن الجمعية، فإن هذه السنة تزخر بالنشاطات والانجازات. فقد تضاعف عدد المشتركين والناشطين. و تجدر الإشارة إلى أن نشاطات الجمعية شملت عدة مجالات منها المجال الاجتماعي والصحي والتربوي و الترفيهي ... كما سيتم تفصيله لاحقا. أما على مستوى الهياكل الداخلية فقد تشكلت أربعة أقسام هي :

- قسم العمل الاجتماعي.
- القسم المالي.
- قسم الإعلام
- قسم المشاريع.

# المجال الإجتماعي

## كفالة عائلات الأيتام:

تكفل جمعية ينابيع الخير 34 عائلة بين جميع فروع الجمعية بمِنَحٍ شهرية متفاوتة تتراوح بين 50 و 100دينارا:

- تطاوين:18
- جربة:5
- الحامة:11

بعد دراسة ملفات العائلات،تمكنت جمعية ينابيع الخير تطاوين من اختيار 10 عائلات من الأيتام و كفالتها و ذلك بطلب من جمعية زهرة الأمل و الكائن مقرها بتونس

## بعث المشاريع :

- اعتقادا منا بضرورة نشر ثقافة التوكل بدل التواكل، بدأت جمعية ينابيع الخير في تنفيذ برنامج جديد خاص ببعث مشاريع صغرى لفائدة العائلات ذات الدخل الضعيف من الأيتام والمحتاجين.وللتأكد من حسن سير المشاريع و الوقوف على النقائص,قامت الجمعية بزيارة أصحاب المشاريع الذين ابدوا الكثير من الغبطة و التعاون.

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية بتونس وفي إطار مشروع الإنعاش الاقتصادي ودعم القطاع الخاص والتماسك الاجتماعي بولايتي مدنين وتطاوين، تمت الموافقة على بعث أثني عشر مشروعا تقدمت بها الجمعية لفائدة 12 شخصا من الأيتام و المحتاجين و القاصرين عن الحركة العضوية. وتتمثل المشاريع في ورشات خياطة و نسيج و ورشتي سكاجة(خياطة جلد).

و قد تم بعون الله و فضله تتويج عمل الفريق المشرف على المشروع الأمم آلات الخياطة و الجلد و المناسج الحديدية لأصحابها الذين تحقق أملهم في بعث مشروعهم الخاص و إنعاش أسرهم اقتصاديا و تحقيق التماسك الاجتماعي.

بالإضافة إلى المشاريع التي مولتها الجمعية منها 2 في النسيج و مشروع خياطة بالإضافة إلى المواد الأولية.

- في إطار برنامج دعم باعثي المؤسسات الصغرى ،ساهمت جمعية ينابيع الخير في تقديم مطالب لشبان عاطلين عن العمل إلى وزارة التشغيل والتكوين المهني وقد تمت الموافقة على:

- تطاوين :قدمت 146 مطلبا و تمت الموافقة على 2 مشاريع
- فرع منزل شاكر :قدمت 34 مطلبا و تمت الموافقة على 16 مشروعا
- فرع جربة : 11 مشروعا

## الأفرشة و الأغطية:

من منطلق رؤيتنا بأن العمل الخيري عمل مستمر و ذو ديمومة قمنا بتوزيع كمية هامة من الأفرشة و الأغطية لمجموعة من العائلات المحتاجة لتكون سندا لها و لنساعدها على غلق باب من أبواب الفاقة و العوز.و قد تمكنا من توزيع 60 غطاء على 23 عائلة بتطاوين.

كما قامت جمعية ينابيع الخير لرعاية الأيتام و المحتاجين فرع منزل شاكر بتقديم مساعدات شتوية متمثلة في حشايا و أغطية و قد تم توزيعها على العائلات المعوزة و المحتاجة

## توزيع ملابس أطفال:

قامت الجمعية بالحامة بحملة توزيع ملابس لفائدة الأطفال الرضع في كافة المستوصفات الموجودة بمدينة الحامة وخارجها وبقرية بالمحرس لرعاية الأطفال فاقدي السند.

## حفل تكريم تلاميذ:

في نهاية السنة الدراسية أشرفت الجمعية علي حفل تكريم لتلاميذ العائلات ووزعت خلاله مجموعة من الهدايا على 25 تلميذ من العائلات المعوزة .

## المساعدات الغذائية:

قامت جمعية ينابيع الخير بتوزيع مواد غذائية عامة على عدد كبير من عائلات الأيتام المحتاجين لمساعدتهم على مجابهة مصاعب الحياة اليومية. و قد بلغ عدد العائلات التي ساعدتها الجمعية 300 عائلة بين أيتام و محتاجين.

## زكاة الفطر:

في نهاية شهر رمضان تمكنت جمعية ينابيع الخير تطاوين بمساعدة 31 عائلة من الأيتام و المحتاجين بمبلغ جملي قدره 1482د .كما قامت الجمعية بحملة تبرعات خاصة بزكاة الفطر على موقعها الإلكتروني الخاص وتم تسليمها لفائدة 9 عائلات مع المواد الغذائية بفرع الجمعية بالحامة.

و بمناسبة حلول موسم جني الزيتون قامت جمعية ينابيع الخير فرع منزل شاكر بحملة لجمع أموال الزكاة وقد تم توزيع المبلغ المتحصل عليه على أكثر من 18 عائلة.

## قفة رمضان:

نظمت جمعية ينابيع حملة قفة رمضان لتوزيع المواد الغذائية على العائلات المعوزة و ذوي الاحتياجات الخصوصيّة مبادرة طيبة شارك فيها متطوعو الجمعية بكل حماس و تمكنوا من توزيع المساعدات لمستحقيها إذ تم توزيع المساعدات وفق قائمات تم ضبطها مسبقا من خلال جملة الملفات التي تعدها الجمعية عن العائلات.و قد استفاد من هذه القفة 384 عائلة من الأيتام والمحتاجين بين كافة فروع الجمعية:

- تطاوين:115
- الحامة:106
- منزل شاكر:83
- جربة:80

للإشارة فان قائمات العائلات قد أعدت حسب عدد أفراد العائلة كالتالي:أقل من 4 أفراد: قفة بقيمة 40د

أكثر من 5 أفراد:قفة بقيمة 60د

## بناء مسكن:

تكفلت جمعية ينابيع الخير لرعاية الأيتام والمحتاجين فرع الحامة بالتعاون مع فوج محمد الدغباجى للكشافة التونسية بفضل الله وعونه ببناء غرفتين ومجموعة صحية لإحدى العائلات المعدمة كليا و المكفولة من طرف الجمعية.

## مساعدات الزواج:

اعتبارا لأهمية الزواج في حفظ وتماسك الفرد والمجتمع قامت جمعية ينابيع الخير بتقديم مساعدات خاصة بالمقبلين على الزواج. ويهدف المشروع إلى تذليل الصعوبات التي تعترض بعض الشباب من ذوي الحاجة، وقد تمثلت المساعدات في منح مالية وعينية بلغت جملتها 300د.

## مساعدات عينية :

قدمت جمعية ينابيع الخير مجموعة من المساعدات العينية المتنوعة لفائدة العائلات المعوزة و قد بلغت قيمتها 2042 د.

## حفل ختان :

بمناسبة شهر رمضان، قامت جمعية ينابيع الخير بالاشتراك مع العديد من الجمعيات الخيرية بحفل الختان لأطفال العائلات المحتاجة

## مساعدات طبية للعائلات :

- قامت جمعية ينابيع الخير بتوزيع كراسي متحركة : تم توزيع15 كرسي على المسنين وذوي الإعاقات العضوية.
- تغطية مصاريف العلاج و قد بلغت 3300 دينارا.
- أشرفت جمعية ينابيع الخير علي تسليم سيارتي الإسعاف المعبئة بكمية كبيرة من الأجهزة الطبية إلي المستشفي المحلي بالحامة و إلى المستشفى المحلي بالصمار .

# المجال التربوي

## دروس دعم مدرسي :

بداية السنة الدراسية :في إطار الدعم الذي تقدمه الجمعية للأيتام و أبناء العائلات المعوزة و حرصا منها على المساهمة الفعالة في تكوين جيل مستنير و نشر ثقافة التعلم أولا،تقدم الجمعية دروس دعم مجانية في مختلف المواد و بمراعاة البرامج الرسمية للتلاميذ وذلك طوال السنة الدراسية 2013/2012 و قد انتفع بهذه الخدمة20 تلميذ.

## الحقيبة المدرسية:

بعد أن أنهكت مصاريف شهر رمضان وعيد الفطر كاهل العائلات سيما ضعاف الحال منهم ، حل موعد العودة المدرسية. وباعتبار ما تتطلبه هذه المناسبة من مصاريف، خصصت جمعية ينابيع الخير ميزانية للغرض. إذ تم توزيع مساعدات مالية بمبلغ جملي يساوي 8 ألاف دينار شملت كل فروع الجمعية كالتالي:

- تطاوين 5.500د
- الحامة 1000د
- جربة 500د
- بئر علي 500د
- منزل شاكر 500د

تجدر الإشارة إلى أن تحديد المنح تم من خلال الاعتماد على جملة من المقاييس أهمها : دخل العائلة وكلفة الأدوات المدرسية لكل مستوى، بالإضافة إلى عدد التلاميذ في كل عائلة.وبذلك يكون العدد الجملي للمنتفعين بهذا البرنامج كالتالي 225 مابين تلاميذ وطلبة موزعين على 80 عائلة من الأيتام و المعوزين. نرجو النجاح والتوفيق لجميع التلاميذ و الطلبة .أما بالنسبة لفروع الجمعية فكان التوزيع كالتالي:

الحامة :35 عائلة (82 تلميذ)
منزل شاكر:44 عائلة (44 تلميذ بين أيتام و محتاجين)
جربة: 16 عائلة

## العودة الجامعية:

بمناسبة عودة الطلبة إلى الحياة الجامعية وبسبب قلة حيلة بعض الأولياء لتامين مصاريفهم,قدمت جمعية ينابيع الخير بعض المساعدة للعائلات المعوزة و ذلك على شكل منح مالية قدرت حسب عدد الطلبة الموجودين في العائلة قيمتها تتراوح بين 40د و 80د.عسى الله أن يوفقهم في دراستهم و يكلل عملهم بالنجاح.و قد بلغ عدد الطلبة الذين ساعدتهم الجمعية 20 طالبا.

## توزيع أدوات مدرسية من محافظ و أدوات مكتبية على مجموعة من المدارس:

تم توزيع كمية من الأدوات المدرسية من محافظ و أدوات مكتبية ( 225 محفظة مع مستلزماتها )على مجموعة من التلاميذ من الفئات الضعيفة و المحتاجة ب 14 مدرسة ابتدائية و 3 مدارس إعدادية من المناطق الريفية من ولاية تطاوين: 100 حقيبة وزعت على الفروع بعدد 25 حقيبة لكل فرع(منزل شاكر،جربة،الحامة،بئر علي) و 125 حقيبة مدرسية وزعت على التلاميذ في المدارس الريفية.

# المجال الترفيهي

## اليوم التنشيطي:

قامت جمعية ينابيع الخير بقبول تربصات مجموعة طلبة من المعهد العالي للعلوم التكنولوجية بتطاوين و ذلك حرصا منها على نشر ثقافة العمل التطوعي و التعريف بقيمته و الأفاق المتاحة فيه للخلق و الإبداع و التميز. فقد تم تأطير الطلبة بحيث يكونون قادرين على متابعة مشروع ما و السعي إلى إنجاحه بكل السبل. و كانت النتيجة مرضية جدا.

حرصا منها على رسم البسمة على شفاه الأطفال الأيتام و المنتمين إلى العائلات المعوزة،قامت الجمعية بتنظيم يوم تنشيطي بالمنتزه الحضري بالحي الإداري بتطاوين للأطفال الأيتام و يتضمن التنشيط مسابقات و جوائز و يتخللها عروض مسرحية، عروض ترفيهية وتظاهرة المطالعة التي تحمل عنوان "تطاوين تقرأ". وتم توزيع حوالي 50 هدية على الأطفال المشاركين(32 منهم من الأطفال الأيتام المسجلين بالجمعية).

و بمساعدة هؤلاء الطلبة,تمكنا من اقتناء منسج بالإضافة إلى المواد الأولية اللازمة لأرملة,لنستطيع بذلك فتح مشروع خاص بها و تحمي عائلتها من ذل و مهانة الفقر.

## اليوم العالمي للطفل اليتيم:

شاركت جمعية ينابيع الخير أيام 21-22-23 جوان 2013 في فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للطفل اليتيم ممثلة ولاية تطاوين بدعوة من جمعية فاطمة الزهراء لكفالة الأيتام و كانت المشاركة من كامل تراب الجمهورية. و كانت المناسبة للترفيه على هذه الفئة من الأطفال.

## مصيف جربة :

سعد الأيتام بالمصيف الذي نظمته جمعية ينابيع الخير أيام 21 22 23 و 24 أوت 2013 بمدينة جربة لفائدة 27 يتيما من مناطق مختلفة من الجمهورية ( تطاوين،الحامة،صفاقس) و قد قامت جمعية تراحموا بنالوت بمشاركتنا فعاليات هذا المصيف من خلال إدماج 10 أطفال من الأيتام و المحتاجين بليبيا. وقد تم اقتناء حافلة خاصة رافقت المصطافين طيلة الرحلة. وكان من أبرز البرامج التي جمعت بين مختلف الأنشطة الترفيهية والتثقيفية. إذ تمت برمجة فترات للسباحة وأخرى للأنشطة الثقافية والرياضية ( مسابقات، حصة رسم،...) كما تمت زيارة بعض الأماكن مثل حديقة التماسيح ومركز مدينة حومة السوق.

## مصيف نابل:

مصيف إلى مدينة المعمورة نابل بالمشاركة مع الكشافة فوج محمد الدغباجي حيث تكفلت الجمعية بالحامة بدفع معاليم المشاركة و المصاريف أثناء مدة المخيم و قد شارك فيه 7 أطفال من الجمعية.

## مصيف سوسة:

كما ساهمت الجمعية في المخيم الصيفي بسوسة بمجموعة من أطفال عائلات الأيتام والمحتاجين والذي دام 13 يوما

## تظاهرة ترفيهية :

نظمت جمعية ينابيع الخير لرعاية الأيتام والمحتاجين فرع منزل شاكر في ماي 2013 تظاهرة ترفيهية تحت شعار "لنكن جميعا سندا لليتيم " تتضمن معرض تشكيليا لانتاجات الأطفال الأيتام بالجهة وعرضا تنشيطيا يقدمه "عمو بلال" بسعر رمزي قيمته دينارا واحدا وترجع مداخيل هذا الحفل لفائدة الأيتام

# المشاركة في الدورات التكوينية و المنتديات

✓ في إطار تنمية مهارات إطارات الجمعية،شاركت جمعة ينابيع الخير في الدورة التكوينية الخاصة بالحوكمة الداخلية للجمعيات: التصرف الإداري والمالي للجمعيات المنظمة من طرف مركز "إفادة" للجمعيات.

✓ شاركت جمعية ينابيع الخير في المنتدى الاجتماعي العالمي ضمن ائتلاف " باريس تونس " للجمعيات. الائتلاف برمج جملة من الفعاليات والنشاطات.

✓في إطار مشروع الإنعاش الاقتصادي و دعم القطاع الخاص و التماسك الاجتماعي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي,شاركت جمعية ينابيع الخير في :

- ♦ الدورة التكوينية الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي
- ♦ الدورة التكوينية الخاصة بتسيير و تنفيذ المشاريع التنموية للجمعيات

✓شاركت جمعية ينابيع الخير لرعاية الأيتام و المحتاجين بورشة تبادل خبرات و تجارب الجمعيّات الشريكة يومي 05 و 06 ديسمبر 2013 ضمن برنامج الأمم المتحدة للتنمية وقد كان الافتتاح بحضور كل من والي تطاوين ووالي مدنين و مدير ديوان التنمية بالجنوب و قنصل اليابان بتونس . وسيتم خلال هذه الورشة عرض منتوجات أصحاب المشاريع عن الجمعية

✓ في إطار حرصها على تلبية كل الدعوات التي من شأنها المساهمة في مسح دمعة يتيم،لبّت جمعية ينابيع الخير دعوة مقدّمة من جمعية تراحموا بليبيا فرع نالوت لحضور الاحتفالات الخاصة بيوم اليتيم.

## اتفاقية شراكة مع جمعية تراحموا فرع نالوت:

اعتبارا للرغبة المشتركة لجمعية ينابيع الخير وجمعية تراحموا فرع نالوت في تعميق العلاقة بين الجمعيتين و في إطار التعاون من أجل النهوض بالعمل الخيري في تونس وليبيا من أجل مساعدة الأيتام وذوي الحاجة والنهوض بالفئات الضعيفة في كلا البلدين,قامت الجمعيتين بإمضاء اتفاقية شراكة بينهما.تنص الاتفاقية على التعاون المشترك بين الجمعيتين في مختلف المجالات التي تخص الأيتام في البلدين. و بموجب هذه الاتفاقية تم إقرار جملة من النشاطات المشتركة نذكر منها برنامج "يوم الوفاء لأهالي تطاوين" و مصيف الأيتام.

## اقتناء حافلة لجمعية ينابيع الخير

تم بفضل الله ثم بفضل جهود الخيرين اقتناء حافلة ذات 30 كرسي من طرف ينابيع الخير بفرنسا لفائدة جمعية ينابيع الخير. الحافلة ستستعمل خلال الرحلات التي تنظمها الجمعية لفائدة الأيتام والمحتاجين.

# والله ولي التوفيق

# 31 ديسمبر 2013